

شرح رسالة أمراض القلوب وشفاؤها | 40 | قوله والقرآن شفاء

لما في الصدور - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نستكمل القراءة - 00:00:27

في رسالة امراض القلوب وشفاؤها لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وصلنا الى قول المصنف رحمة الله والقرآن شفاء لما في الصدور. ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات ففيه من البينات ما - 00:00:47

ايذل الحق من الباطل فيذيل امراض الشبهة المفسدة للعلم والتصور والادراك بحيث يرى الاشياء على ما هي عليه. وفيه من الحكمة والمواعظ الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يجب صلاح القلب. فيرغب القلب فيما ينفعه ويرغب عما يضره - 00:01:07

يبقى القلب محبًا للرشاد مبغضاً للغي. بعد ان كان مريداً للغي مبغضاً للرشاد آآ ابن القيم ابن تيمية رحمة الله تكلم عن القلب وزكرنا فيما مضى ان القلب مسل البدن - 00:01:37

له حال آآ صحة وسلامة وله حال اعتلال ومرض وسقم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا. ابن تيمية بيحاول يفصل معنا في الامر ده. فمن جملة ما يتكلم فيه - 00:01:57

ان من او الدواء الناجع النافع للقلب ولشفائه هو القرآن. فيقول القرآن شفاء لما في الصدور ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات. هذا آآ مصدق قول الله عز وجل يا ايها - 00:02:17

الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اه وهدى ورحمة للمؤمنين يبقى القرآن شفاء لما في الصدور. ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات. طب هو يعالج ازاي؟ اول حاجة امراض - 00:02:37

شبهة امراض الشبهة ان في فساد في التصور في الادراك في فساد في العلم والمعرفة مثالها واحد فاهم قضية القدر غلط. هو مش عارف يتخييل ازاي ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان وخلق له مشيئة - 00:02:57

وفي نفس الوقت ان الله عز وجل لا يقع في ملكه الا ما يشاء. يقول لك طب ما انا في النهاية كده هو الانسان مجبور على اللي بيعمله. يبقى دي - 00:03:17

اسمهها شبهة فيه فساد في العلم هنا فيه بيتعامل مع ربنا غلط واحد تصور عن مسألة القدر غلط دي بيسموها العلماء بدعة سموها فساد في الادراك بيسموها خلل في العلم بيسموها خلل في التصور. القرآن لما - 00:03:27

اقرأوا وتتدبروا تفهم معانيه وتعيش معه يعالج المرض ده مرض الشبهة دي. فمسلا لما تقرأ قول الله عز وجل آآ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. يبقى دي ما فيش حد هيخرج عن ملك الله ولا مشيئته ولا قدرته. صح - 00:03:47

ما من دابة الا وخذ بناصيتها. الناصية ايه؟ يعني متحكم في امرها سبحانه وتعالى. وفي نفس الاية يقول لك ان ربى على صراط مستقيم الصراط المستقيم يعني لا لا يجور ولا يظلم ولا آآ آآ ينتقص الناس من حق الناس شيء ولا الى اخر هزه التنزيهات -

لما تقرأ مسلا في المشيئة قول الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى العبد له مشيئة الله عز وجل له مشيئة.
 والله عز وجل خالق العبد ومشيئته. هنقرأ فيه قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون - 00:04:27
 الى غير ذلك من الآيات اللي بتوضح ان الله سبحانه وتعالى خالق افعال العباد. الله خالق كل شيء. يبقى انت المسألة لو قعدت حطيتها في زهنك كمسألة وفتحت لها باب كده وانت بتقرأ القرآن من اوله الى اخره. هيبتدي يجاوب لك على الشبهات اللي عندك وعلى الاسئلة - 00:04:47

اللي عندك اجابة اجابة. الآيات اللي فيها وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا. حقت كلمة ربك. يبقى الكلمة بالحق قول الله عز وجل واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. بتوضحك الموضوع اهو يبقى ربنا بيهدي الناس هداية الداللة - 00:05:07
 ارشاد وفي ناس هي اللي يستحب العمى على الآيه؟ على الهدى الى غير ذلك. يبقى القرآن شفاء لما في الصدور من امراض الشبهة المفسدة للعلم طب ده في امراض الشبهات اللي كانت قديمة نوعا. طب ما في شبهات حديسة زي المناهج الفاسدة اللي الان - 00:05:27

بدأت بتطرق عقول وقلوب كسير من المسلمين لا سيما الشباب. زي العلمانية. فصل الدين عن عن السياسة والاقتصاد او فصل الدين عن الدولة عشان نقدر نتعايش مع بعض والكلام ده ممكن يروج له ناس لها نزعة اسلامية - 00:05:47
 يعني ده الكلام اللي بيروجه رجب رجب طيب اردوغان. روج الكلام ده صراحة ان احنا حتى يمكن اقامة دولة لابد من فصل الدين عن امور السياسة وشئون ادارة الدولة والاقتصاد وغير ذلك. طب هيبقى الدين بقى فايدته ايه؟ طالما ان انت راجل لك مرجعية اسلامية او نزعة اسلامية يبقى - 00:06:07

قادين في الاعتزاز بالتراس والهوية والاعتزاز ببعض مظاهر العبادات وغير ذلك. طب دي شبهة دي مشكلة ده مرض يحتاج احنا حد يعالج اللي يعالجوا القرآن والقرآن بقى بيوصل لك ازاي وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:06:27

افة كل احكام الاسلام وشرائعه جملة وتفصيلا. وغيرها بقى من الآيات اللي تعالج المشكلة اللي زي دي ان القرآن هيجيب لك الآيات اللي حكمت في الاقتصاد والآيات اللي حكمت في السياسة والآيات اللي حكمت في الحرب واللي حكمت في السلم ولو زهينا نستطرد هيطول بنا المقام - 00:06:47

يبقى دي شبهة محتاجة تتعالج. مسألة الليبرالية مسألة الشيوعية مسألة آآ الاشتراكية وغيرها من الارضية وغيرها ديت لو انت تقرأ القرآن بتمعن يجاوب لك على كل الشبهات اللي عند الناس دي. وكان المأسور بقى - 00:07:07

الفاضل الدكتور ابراهيم السكران ربنا يفك اسره ويفرج كربه. كان له كلمة جميلة جدا. كان يقول اعطي شابا قرأ القرآن كاملا تدبر وتفهم. ختم القرآن من اول الفاتحة الى الناس بتدبر وتفهم. فاهم كوييس جدا معاني الآيات واه ما - 00:07:27
 ارسل اليه الآيات وما تدل عليه الآيات واسباب النزول فاهم. اعطك شابا يستطيع ان يواجه ويفند كل المناهج المنحرفة والافكار المضللة. فهنجيب واحد مسلا ما يسمعش عن حاجة اسمها ليبرالية بس اقرأ القرآن من الالف الى الياء من الفاتحة الى - 00:07:47
 الناس بتدبر وتمعن وتفسير وفاهم كوييس جدا. نقول له ايهرأيك في الليبرالية؟ يقول له والله يا جماعة انا ما سمعتش عن حاجة اسمها ليبرالية. طب ممكن تشرحوا لي؟ ولا اقول لكم ايهرأيك فيها؟ تبدأ - 00:08:07

راح للبرالية والليبرالية دي يعني الحرية المطلقة في الاديان والحرية في السلوك والحرية في المعتقدات وو الى اخره مظاهر الحرية اللي بيطالبوا بها. يقول لك لا بس الكلام ده ما يصحش الكلام ده لا يجوز. ويبيتدي يرد منين؟ هيرد من القرآن. ده ربنا قال في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:08:17

وربنا قال آآ ايحسب الانسان ان يترك سدى. ربنا قال ربنا قال هيبتدي يجيب لك آيات كتير جدا يرد بها على ايه؟ على على الشبهة دي ويرد رد عميق جدا يبقى هي النقطة كلها ان القرآن شفاء لما في الصدور ومن في قلبه امراض - 00:08:37

والشهوات ففيه من البيانات جمع بينة. يعني الآية الواضحة الظاهرة التي لا اشكال فيها. ما يزيل الحق من الباطل. فيزيل امراض الشبهة المفسدة للعلم والتصور والادراك. بحيث يرى اشياء على ما هي عليه. وفيه من الحكمة الثاني بقى النوع الثاني من الامراض بقى. وفيه من الحكمة والموعة - 00:08:57

عظة الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يوجب صلاح القلب. واحد عنده تعلق شاب له صب وله تعلق شديد بالنساء. فاو صات وزمان الغربة وفي اوساط متبرجات واختلاط مستهتر وما جن واعلام من حل - 00:09:27

فيبيجد عنده آآ ميل واندفع في هزا الاتجاه. هو عارف انه غلط. وعارف انه حرام. بس ده اسمه عشان كده اسمه مرض ايه شهوة هو ما عندوش شك ان ده حرام وما عندوش شك ان الامر ده آآ هيؤخذ به شرعا. فعنه لكن عنده مشكلة في ايه - 00:09:47
ايه المرض عنده في ايه؟ في ضعف ارادة القلب او فساد الارادة. القلب متوجه ومندفع نحو هزه الشهوات. ايه اللي يحصل؟ لما يقرأ القرآن بقى ويلاقي القرآن بيكلمه عن اسماء ربنا وصفات الله عز وجل. وبتعمن وتدبر زي ما اتفقنا. ان ربنا هو السميع وهو البصير والمحيط هو الرقيب سبحانه - 00:10:07

تعال قل عليم الخبير. لما يبتدئي القرآن يكلمك عن النفس. وان النفس امارة بالسوء خد بالك من نفسك. ابتدئ ربنا يكلمك عن الشيطان. وان الشيطان عدو فاتخذوه عدوا. تكلمك عن الشيطان وان هو وظيفته انه يزين في الارض. قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض. ويبتدئي يكلمك عن - 00:10:27

آآ قصص وقعت للعفة والاستعفاف. يذكر لك آآ الاخرة وما اعد الله عز وجل فيها من النعيم والجنة وما فيها من انواع وصنوف اللذات. وما يذكر الاخرة وما فيها من النار والسعير. وما اعد الله عز وجل فيها من النكال - 00:10:47

يبقى القرآن ما اشتمل عليه من الموعظة والحكمة والقصص هتعمل ايه بقى؟ هتعمل الانسان قلبه يهدأ. ارادته الجامحة فنحو الشهوة المحرمة تحفت. وربنا ما يوضح لك ان هو آآ والله يريده ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون - 00:11:07
ان تميلوا ميلا عظيم. يريده الله ان يخفف عنكم. ويقول لك ان ربنا ما بيضيقش عليك. ان التشريعات اللي ربنا عملها لك ديت لمصلحتك في الاول وفي الاخر يبتدئي يفتح لك باب اخر في آآ الحال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغتهم الله من فضله - 00:11:27

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هتلacci القضية ديت قضية بتتمثل عبه كبير جدا على نفس شاب مسلم يعلم ان ما يفعله آآ محروم ولكن عنده ضعف وعنه مرض في القلب يندفع تجاه هزه الشهوات المحرمة. القرآن يعالج له الموضوع ده. بيرغبه في الجنة بيرهبه من النار - 00:11:47

بيذكروا باسماء الله عز وجل وصفاته بيامروا بالوسائل الواقعية زي غض البصر وغيره من آآ الوسائل اللي تمنعه عدم الاختلاط المستهتر المنع من الاختلاط المستهتر زي اللي عارف الآية بتاعة واذا سألتهمونه متاعا فاسألهون من وراء حجاب. فازا كان ده خطاب للصحابة لما يحب يطلب طلب من زوجات النبي عليه الصلوة والسلام. يطلبوا من وراء - 00:12:07
وفي نهي عن الخضوع بالقول الى اخره غير ذلك. يبقى ما فيه من الحكمة والموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يوجب صلاح القلب. فيرغب القلب فيما ينفعه. يبتدئ القلب يتولد فيه الدافع انه يحب القيام. يحب الذكر - 00:12:34
يحب الدعاء يحب الصلاة يحب الصدقة ويرغب عما يضره. يعني يستنكر ويستتبّع الفواحش والمنكرات والمعاصي والموبقات. فيبيقى القلب محبًا للرشاد. الرشاد الاستقامة والاهتداء ومبغضًا للفي اللي هو الفساد والزيغ والضلal. بعد ان كان مريدا للفي مبغضا للرشاد. يبقى انا دلوقتي - 00:12:54

لو انا عايز اقول انا اكشاب مسلم او كائسان مسلم ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلبي. ما اخد السبب ناخد السبب اخد الدوا والدوا ده متوفّر معك ليل مع نهار القرآن متوفّر ملء السمع والبصر مسموع ومقرؤ ومفقر - 00:13:24

وموجود معك في التليفون وفي التابلت وفي العربية وفي المصحف وفي جيبك وفي كل حنطة يا ترى انت السؤال بقى ليه ما بيأخذ الدواء الدواء واشكوا من مرض القلب وتالم وابكي حسرة على حالي وانا اشعر ان ايام عمري - 00:13:44

آآ تنفلت مني يعني ايه آآ الايام بتجري وال عمر يجري وانا لا حيلة لي في دفع هذا المرض العلاج معك. طب انت ايه اللي مآخر العلاج عندك؟ يقول فالقرآن مزيل للامراض الموجبة للارادات - 00:14:04

حتى يصلح القلب فتصلح ارادته. ويعود الى فطرته التي فطر عليها. كما يعود البدن الى الحال الطبيعي. عارف بالظبط زي ما واحد يكون مريض. وجت له وعكة صحية كده دخل المستشفى او مصحة قعد هناك فترة ا تعالج من - 00:14:24

المرض بدأ يتعمل له نزام غزائي صحي بدأ يعمل نزام رياضي رجع تاني زي ما كان داخل واحسن. هو الانسان كده عنده امراض في قلبه. فلو واناب الى الله عز وجل وببدأ يتناول هذا الدواء يشفى قلبه بازن الله عز وجل شيئاً فشيئاً حتى يعود الى فطرته التي - 00:14:44

فطر عليها ايه فطرته اللي فطر عليها؟ قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها يبقى فطرة الله التي فطر الناس عليها ان الانسان يكون حنيف يعني ايه؟ مقبل الى الله معرض عن غيره. مائل الى الله معرض عن - 00:15:04

غيره. القلب ده خلق للمعرفة. معرفة الرب وللناس بالرب جل وعلا. ولتقوى الرب جل وعلا. محبته ورجائه وخوفه والتوكيل عليه والانابة اليه. ده دي الفطرة بتاعة القلب ده. انت بتتحرف بالقلب ده عن فطرته. فالقلب بيمرض ويشفى - 00:15:24

خد باسباب الدواء والعلاج مرة تانية عن طريق القرآن وغيره يبقى بترجع القلب لحال الصحة والاعتدال. ويعود الى فطرته التي فطر عليها كما يعود البدن الى الحال الطبيعي. ويغتنزي القلب من الایمان والقرآن. يعني القلب غزاوه ايمان وقرآن - 00:15:44

الايمان قول وعمل الایمان قول وعمل ويغتنس القلب من الایمان والقرآن يعني ايه؟ يعني الاقوال الصالحة دي ايمان والاعمال الصالحة دي ايمان دي اللي بتغزى القلب. والقرآن بما يزكيه ويؤيده كما يغتنز البدن بما ينميه ويقومه. فان زكاة القلب - 00:16:04

مثل نماء البدن فان زكاة القلب مسل نماء البدن. يعني ايه؟ صل على النبي. عندي طفل صغير لسه مولود وزنه ستة كيلو خمسة كيلو زي ما يكون وزنه. طيب الطفل ده بدأ يتغذى على - 00:16:24

ينفعه بيتفزى على ما ينفعه اللي هو البدن. ايه اللي يحصل؟ يحصل نماء في البدن. يبقى بعد شوية الخمسة كيلو يبقى وزنه عشرة كيلو وبعد كده السنة هيبقى وهكذا واستمر. في نماء في البدن. لانه بيغتنز. طب لو في طفل بقى ما حدش يرضعه ولا حد بيقوم على شأنه. واهملوه - 00:16:44

زي الصور اللي احنا بنشووفها بقى في بعض البلدان كده ربنا يكف الپاس عن المسلمين البلدان اللي فيها المجائعة. شف الطفل بيبقى شكله عامل ازاي؟ وجلد على عضم وزنه بينزل وبعدين آآ لحد ممكن ما يموت او انه يكون عنده حد بيغزيه ويدي لي لين بس عنده مرض داخلي - 00:17:04

يمنع من الاستفهام بهذا الایه؟ الاستفهام بهذا الغباء. يبقى برضو هيضرم وهيضعف ويوشك ان يدخل في الوفاة او موت او يهلك هي دي بالظبط يا اخواننا موضوع القلب يبقى القلب ده يحتاج انه يزكى وينمو وذكاء القلب مسل نماء البدن - 00:17:24

انا بضرب مثال كده لو انا بقول التخيل مسلا واحد آآ بوجه الخطاب ده لنفسي ولاخواني كده. واحد حسم القضية مع قلبه داخلياً قرأ حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة نيتها جمع الله عليه شمله وآآ جعل - 00:17:44

غناء في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. فخلاص جعل نيته وقصده وهمته الآخرة. خلاص؟ جعل قطب حياتي اللي يدور حولها الا ايه؟ العمل للآخرة. تمام. وبعدين الرجال ده اول ما جه يعني هنبدأ من اول النوم بقى - 00:18:04

جه ينام خلاص تطهر ودخل وضع شقه الایمن على الفراش وقال اذكار النوم بتدير واقبل على الله عز وجل كان اخر ما فعله في يومه قبل ان يسبل عينيه للنوم ان هو ايه؟ ذكر الله عز وجل واستغفر و قال اذكار النوم - 00:18:24

مختلفة اللي حضراتكم عارفينها. اول ما كان استيقاظه الحمد لله الذي احياناً بعدها اماتنا واليه النشور. وببدأ يقول اذكار الاستيقاظ اول ما يفزع اليه انه يتطهر عشان يصلي. وقائم يصلي قبل الفجر ركعتين. وبعدين يصلي الفجر. ويجلس يذكر الله عز وجل - 00:18:44

ويتلوا ايات الله ويسبح ويستغفر حتى تطلع الشمس. ثم يصلي صلاة الضحى. واستقبل يومه. الحال بتاع الشخص ده هيختلف ولا ايه؟

صح؟ يبقى الراجل ده بعد كده لما يدخل في الحياة بقى اللي فيها على - 00:19:04

على مدار الساعة فتن ايه؟ شهوات وشهبات. معه عدة ومعه قوة ايمانية ولا؟ طيب يا دوب على ما ييجي صلاة الظهر يبقى يدخل الى المسجد يتزود مرة اخري. تطهر فيحسن الطهور يصلى السنة ويصلى - 00:19:24

ظهر احرص على تكبيرة الاحرام الصف الاول وهكذا يبقى دخل خد تزود ايماني تاني ولا؟ وهو في ذلك ملازم للاستغفار حريص على وقته يغض بصره يحفظ لسانه يكف يده. الانسان ده حاله هيختلف ولا؟ ده سهل ايوة سهل - 00:19:44

وانه ليسير على من يسره الله عليه. بس دي عايزه ايه؟ عايزه واحد شغلته الاساسية ايه؟ الاخرة كانت الاخرة نيته. يبقى عايزه واحد هو ده الامر اللي مسيطر على قلبه. عنده هم كبير مسيطر عليه وشاغله وفي - 00:20:04

في نفس الوقت تفاصيل حياته يمضيها كما اراد الله سبحانه وتعالى. يقول والزكاة في اللغة هو بيتدى يتكلم عن تزكية القلب يقول الزكاة للقلب كالنماء للبدن. هيبيتدى يتكلم بقى زي عنوان جريمة عن ايه الزكاة؟ الزكاة في اللغة النماء - 00:20:24

الزيادة في الصلاح. يقال ذكى الشيء اذا نمى في الصلاح. يعني نمى صالح القلب يحتاج ان يتربى فينما ويزيد حتى يكمل ويصلح. كما يحتاج البدن ان مربى بالاغذية المصلحة له. ولابد مع ذلك من منع ما يضره. فلا ينمو البدن الا باعطاء - 00:20:44

ما ينفعه ومنع ما يضره كذلك القلب لا يزكى فينما ويتم صلاحه الا بحصول ما ينفعه ودفع ما يضره وكذلك الزرع لا يزكى الا بهذا. لو افترضنا ان احنا - 00:21:14

عندنا ارض زارعينها في الصيف اهوه زارعين ايه؟ الزراعة بتبقى ايه؟ درة ولب وقطن وحاجات زي كده صح؟ ما فيش واحد عامل زراعة الا لما يقول لك ايه؟ انزل نقى الارض من العفش اللي فيها. ليه؟ ليه هيينقى الارض والعفش اللي فيها؟ عشان التبات الطبيعي - 00:21:34

ينمو والعفش ده بيأخذ منه بيمنع منه الزيادة والنمو. فده في طيب اي طفل زي ما بقول لك بيتفزى كوييس بس فيه علة عنده داخلية عنده علة اما علة في البطن علة في الرئة علة في - 00:21:52

الحنجرة والفم مانعاه من النمو والزيادة. طب هنعمل فيه ايه ده؟ لازم تعالج العيادة عشان يكبر. ده مهما بيأخذ طعام ومهمما بيأخذ الاغذاء لا ينمو. هو القلب كده. يحتاج ان انت تعطيه ما يغذيه وتمنع عنه ما يضره. ولذلك بقى ده هيجاوبك على السؤال - 00:22:12

واحد بيقول انا شاب متدين وباصلي مع الاخوة جماعة. وبقرأ وردي. بس برضو حالى متلبط. ليه يعني نجاوب على السؤال ده بقى في ظل اللي احنا بنقوله ده. ايه بقى؟ في ده في اه في حشائش ضارة كتير جزاكم الله خير يا باشمهندنس. في حشائش ضارة كتير. اقول له تعال انت - 00:22:32

اما بتقعد لوحدك قدام النت بتعمل ايه؟ طب انت بتقعد مع اسرتك قدام التليفزيون بتعمل ايه؟ طب انت لما بتخرج في الجامعة او بتخرج للعمل او بتخرج مع اصحابه بتعمل ايه؟ طب استعمالك للهاتف الكلام مع الناس الاختلاط اللي في المجتمع اللي هو لا يبالي بالاختلاط ولا يتحفظ من الاختلاط المستهلك - 00:22:52

بتعمل فيه ايه؟ يا ترى تعاملاتك في الاموال فيها ايه؟ فتخيل لو واحد عنده تعامل في المال بالشبهة وتعامل مع النساء التاھل وخصوص بالقول وتساھل في النظر وغير ذلك. وتعامل في اللسان باطلاق اللسان في المحرمات. طب ما هو طبيعي في نهاية اليوم - 00:23:12

حصيلة اليوم ايه اللي عندنا كده؟ واحد صلی وقرأ قرآن ولكن عنده امراض وعندہ آآ افات وآآ تؤذی قلبه. الطبيعي ان القلب لا ينمو لا يزداد يشكوا انا طب اعمل ايه؟ يبقى في حاجتين تحلية وتخالية وعلى فكرة دي احده الافات اللي موجودة عندنا - 00:23:32

في المجتمع المسلم عموما ان في ناس كتيرة يسهل عليها افعل لكن لا يسهل عليها ايه؟ لا تفعل. ما هو اصل الدين حاجتين افعل ولا تفعل انت بتلاقي واحد شخص منافق جدا ويسهل عليه انه يصلى الفجر ويصدق يعمل افعال - 00:23:52

بر كتير ولكن مسلا تلاقي زوجته في غاية التبرج بناته في غاية التبرج تجده يتعامل بالربا تجده يعمل مهنة محمرة اصلا هو نفسه

يبقى السهل عليه افعل ولم يسهل عليه ايه؟ لا تفعل. انت كده وانا كده محتاجين نبقى بنوازن بالطريقة - 00:24:12

افعل ولا الدين افعل ولا تفعل. طيب بيقول والصدقة لما كانت تطفى الخطيئة كما يطفى النار وده حديث عند الترمذى وحسنه الالباني اه صححه الالباني رحمة الله اه حديث معاز الحديث الطويل. والصدق - 00:24:32

قد تطفى الخطيئة الخطيئة كما يطفى الماء النار. صار القلب يزكى بها. يبقى الانسان لما يتصدق يحصل دي تزكى قلبه يعني تبني الاليمان والخير في قلبه. ورकة القلب معنى زائد على طهارته من الزنب. عشان كده ربنا في سورة التوبه قال ايه - 00:24:52

خذ من اموالهم صدقة. ايه؟ تطهورهم آآ تطهورهم وتزكيتهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم يبقى فصل بواو اللي تفید المغایرة بين حاجتين تطهورهم وايه وتزكيتهم بها. فقال ان الصدقة بتطفى الخطيئة يعني توجب - 00:25:11

مغفرة للذنب. ومع كده بتعمل معنى زائد انها ايه؟ تزكى القلب يعني تبني الخير فيه. وكذلك ترك الفواحش. يزكوا القلب وكذلك ترك المعاصي. فانها بمنزلة الاخلاق الرديئة في البدن. ومثل الدغل في الزرع. الاخلاط - 00:25:31

ضيقة في البدن عامل زي ايه؟ عارف ربنا يعافيك ويعافي المسلمين. لو واحد طالع له آآ خراج المكان اللي فيه الخراج ده بيبقى مؤلم جدا بيبقى في حالة الم شديد في المكان ده جدا. بمجرد ما يروح للدكتور ويستفرغ الجزء - 00:25:51

ايه ده يفتح الخراج يطلع الايه؟ الفساد اللي جوة منه ده. الصديد والدم الفاسد وال حاجات اللي جوة دي. مباشرة ساعات بسيطة ايه اللي يحصل يرتاح صح ولا لأ؟ ليه؟ مع ان نزريا هو عامل له هو فتح له جسمه. بس هو طلع المادة - 00:26:11

الرديئة اللي عاملة له مرض عاملة له الم. استفرغ من البدن الاختلاط الرديئة. بالزيط زي اللي عنده مشكلة في درسه. الضرس كده فيه مشكلة عصب فيه التهاب وفيتا ويبقى عايز بعض اخوانا بيقول لي كنت عايز اخطب راسي في الحيطة. ربنا يعافي المسلمين بقى.

طيب بمجرد ما الدكتور بيшиيل الضرس خالص - 00:26:31

بيخلعه خالص. ايه اللي حصل؟ هو ينام بقى خلاص كده يرتاح كده. يبقى هو كده انا وانت انت كل واحد فينا لازم يبحس بدقة

وصدق عن ايه هو الدم اللي في قلبه اللي عامل له الالم ده - 00:26:51

عن ايه هو المادة السامة او المادة القبيحة اللي جوة القلب اللي معطلاه العطلة دي واللي محتاج انها فتح مشرط الصدق والاستعانة بالله عز وجل والتوكيل عليه. المشرط ده تفتح به الامراض المزمنة دي - 00:27:11

ويستفرغ ما فيها كتير مننا عنده مشاكل ومعاصي قابل قلبه عليها ومتعايش معها. وديت مع الطلق موقفة نموه او تضعف نموه ما هو انا ما ينفعش اجيب واحد سنه خمسة وعشرين سنة والاقي وزنه تلاتين كيلو. ده معناها ايه؟ عنده - 00:27:31

العقلاء كلهم من غير يا عم مش هقول عند الاطباء عند العقلاء ده معناها ايه؟ ان هو مش طبيعي صح؟ وفيه مرض يقول لك لا ده انا باكل كوييس انا انا اللي كده. يا عم ما فيش حاجة اسمها انا اللي كده. الله يهديك. هو انا اللي كده؟ ما مش هينفع تقول انا اللي كده. ما ينفعش تبقى انت اللي كده. سنك خمسة وعشرين سنة - 00:27:54

وزنك بيبقى بالطريقة الفلانية. ما ينفعش تقول انا اللي كده. طب انت وزنك بالطريقة دي معناها ايه؟ في حاجة جوة غلط. لازم انا ادخل اشوف ايه اللي جواه غلط. بس انا لو - 00:28:14

قادمك اهو ما عنديش حاجة لي ايدين ورجلين وعينين يا عم ما بتكلمش على كده. في حاجة جوة غلط ولا لأ؟ هي دي. انا واحد ربنا من على بنعمة التدين. بقى لي مدة - 00:28:24

ليه انا ما بطلعش لقادم في العلم والعمل والاحوال القلبية؟ ليه انا متكتل ومتلخط؟ ليه انا متعثر؟ ليه بيكثر مني السقوط في مشكلة الله عز وجل شكور. فاذا العبد عمل الطاعة شكور يعني يشكر القليل من العمل - 00:28:34

عمل طاعة فربنا يجزيها عليها خيرا كسيرا. طب اذا كان رب شكور وانا في الظاهر بعمل طاعات وما فيش تقدم يبقي ايه فاتهم نفسك اتهم نفسك. يبقى انا لازم ادور على السبب الداخلي. انا متعايش مع ايه؟ هنلاقي واحد ربنا يعافيها ويتوسل علينا جمیعا -

00:28:54

يعني متعايش مع النزد المحرم وده جزء من حياته وخلاص ما عدش بقى بيتوسل ويستغفر من كده وما عادش بيجاحد نفسه بقى

00:29:14 متعايشه مع المرض ده. واحد متعايشه مع مرض -

اللي هو اكل المال بالشبهة واحد متعايشه مع مرض العلاقات النسائية الائمه واحد متعايشه مع مرض القزف والغيبة والنميمة والافتراء والبهتان. واحد عايشه مع مرض البخل واحد عايشه مع مرض الحقد والحسد على المسلمين واحد متعايشه مع مرض سوء الزن. كل واحد بقى متعايشه مع مرض وقائل قلبه عليه. فمقل ومستكبر - 00:29:24

سير يقوم يلاقي في النهاية ايه بقى اللي عنده ايه اللي عنده؟ ان الامر بيؤثر في نمو القلب وزكاته. قال اذا استفرغ البدن فاذا استفرغ البدن من الاختلاط الرديئة مفروض السطوفر يغير. البدن من الاختلاط الرديئة كاستخراج الدم الزائد. ودي فكرة الحجامة. هي فكرة الحجامة قايمة على ايه - 00:29:44

ايه؟ اه ان هو ما يجي في المكان اللي فيه الم وفيه خلل ويعمل بقى ايه؟ يشرط كده بطريقه معينة ويستفرغ منها اللي هو عامل الدم اللي فيه خلل هنا فيه فساد في المنطقة دي. فيصبح العضو. تخلصت القوة الطبيعية واستراحت فينما البدن - 00:30:08

وكذلك القلب اذا تاب من الذنوب. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم اذا تاب من الذنوب كان استفراغا من تخلطياته. من ضمن الامور المهمة جدا اللي تحتاج القلب يتوب - 00:30:28

منها التعلق بالدنيا. التعلق بالدنيا والانشغال بها رأس كل خطيئة. رأس كل خطيئة فساعات واحد يقول طب ما انا على على زاهر الحال كده ما عنديش مشكلة. لأ ده انت تعلقك بالآخرة قد ايه - 00:30:48

وتعلقك بالدنيا قد ايه ؟ من الامور الخطيرة جدا عدم الاخلاص. ومراعاة نزير الناس ومراعاة الناس بالعمل الصالح. فممكن واحد بيعمل اعمال كتير ومش لاقى لها سمرة. طب نراجع نيتنا كده كل واحد فينا يراجع نيته. في القول والعمل. يا جماعة دي مهمة جدا. الرب شكور في اي - 00:31:08

مثقال ذرة من خير هتعمله هيكون له اثر. طب ما فيش اثر بقى فيه ايه؟ فيه مشكلة. لازم يكون فيه مشكلة. بقى اه وكذلك القلب اذا تاب من الذنوب كان استفراغا من تخلطياته. حيث خلط عملا صالحا واخر سينا. فاذا تاب - 00:31:28

من الذنوب تخلصت قوة القلب وارادته للاعمال الصالحة. عشان كده كانوا بيقولوا كن مع الخلق الى نفس وكون مع الرب بلا خلق. كن مع الخلق بلا نفس. اتعامل مع الناس بدون ما يكون عندك تعاظيم لنفسك - 00:31:52

مبالغة في التبجيل لها اوبي. هيسهل عليك ان انت تخلص من مشاكل كتير جدا جدا. وكن مع الرب بلا خلق. ما تعامل ربنا انسى ايه؟ انسى الناس ما تشغليش بالك الناس هيقولوا ايه؟ ما تشغليش بالك الناس هيرضوا ولا هيسيخطوا فليرضى عنى الناس او فليسقطوا. مش هتفرق معك بقى في حاجة - 00:32:12

طيب قال تخلصت قوة القلب وارادته للاعمال الصالحة واستراحت القلب من تلك الحوادس التي كانت فيه. فزكاة القلب بحيث ينمو ويكمel. قال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. الاية دي في سورة ايه؟ النور. في اعقاب قصة ايه؟ الافك والخطبة - 00:32:32

طب لمين؟ للصحابة. فربنا اما يقول للصحابة ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي يعني ما ظهر منكم من هزه الفتنة ابدا. بقى الانسان فيينا لما يجد في نفسه عمل خير بيحفظ بيحفظ بيؤم الناس بيقرأ بيدي - 00:33:02

بس بيسعى على الارملة بيفعل اي عمل بر. يقول ايه؟ والله لو لا الله ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا. قل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنهتدى لو لا ان هدانا الله. فلو ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد - 00:33:22

ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. بقى برضه هنستفاد منها ان الانسان دايما يكثـر من دعاء ايه؟ اللهم ات نفسـي تقوـها وـزـكـها انت خـير من؟ زـكـاـها. بـيـقـى دـيـتـ كـانـتـ منـ اـدـعـيـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اللـهـ اـتـ نـفـسـيـ تـقـوـهاـ وـزـكـهاـ اـنتـ خـيرـ منـ زـكـاـهاـ - 00:33:42

وقال تعالى واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكي لكم. الاية دي برضو في سورة ايه؟ سورة النور بردو صورة النور برضو. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا ازكي لكم. طيب سورة النور. ليه بقى - 00:34:02

في دي في سياق ايه؟ الاستئذان. ما هو لا الاستئذان والرجوع اذا قيل لك لا تدخل في طهـرـةـ تـطـهـرـ عـيـنـكـ لـانـ لـاـ تـقـعـ عـيـنـ خـائـنـةـ عـلـىـ

عوره غافلة. وفيها طهرة من ايه كمان؟ طهرة من مرض الكبر - 00:34:22

ان انا ما يتقاليش لـأ. انا اجي في اي وقت ادخل ليه يعني؟ انا مش مدخلك يا عم انا حر. وان قيل لكم ارجعوا هو ازكي لكم اظهر لقلوبكم. فاطهر لي من ان انت تنظر على عوره غافلة مكشوفة. واطهر لي من جهة - 00:34:42

التواضع وعدم الاستعلاء والكبر. وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ازكي لهم ان الله خبير بما يصنعون. بربو سورة ايه؟ عشان كده سورة النور ديت صورة حرية بالدراسة - 00:35:02

حرية بالدراسة. وـآ كان في يعني اثار طبعا هي لا تصح مرفوعة ليه؟ اعلمه آ النساء سورة النور علموا نسائكم سورة النور. وهي الحقيقة تعلم للنساء والرجال. لان فيها احكام غض البصر. وحفظ اللسان - 00:35:22

وـآ ستر العورات والحجاب والامر بالمبادرة للزواج وكيفية دخول البيوت وـآ عورات وـآ كيفية استئذان الاطفال ومن بلغ الحلم وحتى القواعد من النساء وكيف يتعاملن؟ آ هذه الصورة حرية للدراسة طيب قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ازكي لهم. غض البصر من لوازم حفظ الفرج - 00:35:42

يعني اللي عايز فعلآ يحفظ نفسه عن الفواحش يبدأ بـآ بغض البصر وحفظ النفس عن الفواحش والالتزام بغض البصر زكاة وطهرة للقلب وللنفس. وقال تعالى افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلـى. يبقى الفلاح كله الفلاح انك - 00:36:12

زكي يعني تطهر نفسك. وتنمي الخير فيها. وتطهر قلبك وتنمي الخير فيه وقال تعالى قد افلح من زكاهـا وقد خاب من دسـاهـا. ودي فيها تفسيرـين التفسير الاول زكاهـا الفاعـل هنا هو - 00:36:42

الله عـز وجل ودـسـاهـا كذلك والـتـفـسـيرـ الثـانـي قد اـفـلـحـ من زـكـاهـاـ الفـاعـلـ الانـسـانـ يعني زـكـاهـاـ الانـسـانـ نـفـسـهـ. وـقدـ خـابـ منـ دـسـاهـاـ. والـتـدـسـيـةـ تكونـ بـيـنـ الانـسـانـ يـخـالـفـ ماـ اـمـرـ بـهـ وـيـقـبـلـ عـلـىـ المـحـرـمـاتـ فـكـاـنـ يـحـقـرـ نـفـسـهـ وـيـصـغـرـهـ كـأـنـهـ لـاـ تـرـىـ بـسـبـبـ فـعـلـ الـمـعـاـصـيـ. وـقـالـ تـعـالـىـ - 00:37:02

ومـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـهـ يـزـكـيـ. فـيـ سـوـرـةـ اـيـهـ؟ سـوـرـةـ عـبـسـ فـيـ حـقـ مـيـنـ؟ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الـامـ مـكـتـومـ. يـبـقـيـ تـزـكـيـهـ هـنـاـ الليـ هـيـ تـطـهـيرـ القـلـبـ وـالـنـفـسـ سـبـبـهـاـ الـوـحـيـ وـالـعـلـمـ النـافـعـ الـلـيـ يـتـلـقـاهـ مـنـ الـفـمـ الصـادـقـ المـصـدـوقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـاـ - 00:37:32

فـلـعـلـهـ يـزـكـيـ يـعـنـيـ مـدـرـكـ لـعـلـهـ اـزـاـ سـأـلـكـ فـاجـبـتـهـ وـقـرـأـتـ عـلـيـهـ ماـ اـرـادـ مـنـ الـقـرـآنـ اـنـ يـتـزـكـيـ يـتـطـهـرـ بـذـلـكـ. قـلـبـهـ وـنـفـسـهـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـقـلـ هـلـ لـكـ اـلـىـ اـنـ تـزـكـيـ وـاهـدـيـكـ الـىـ رـبـكـ فـتـخـشـيـ. الـخـطـابـ دـهـ لـمـيـنـ؟ لـفـرـعـونـ. يـعـنـيـ فـرـعـونـ - 00:37:52

كانـ فيـهـ مـنـ كـفـرـ كـانـ قـاـبـلـ اـنـ يـتـزـكـيـ مـمـكـنـ لـوـ اـيـهـ؟ لـوـ اـمـنـ وـرـجـعـ فـالـاـمـرـ دـهـ مـهـمـ جـداـ اـنـ التـزـكـيـ لـلـقـلـبـ وـالـنـفـسـ هـيـ اـمـرـ مـمـكـنـ مـعـ ماـ اـشـتـدـ مـنـ الـبـعـدـ الـمـعـاـصـيـ. 00:38:12

فالـتـزـكـيـ وـانـ كـانـ اـصـلـهـ النـمـاءـ وـالـبـرـكـةـ وـزـيـادـةـ الـخـيـرـ فـاـنـمـاـ تـحـصـلـ باـزـالـةـ الشـرـ. فـلـهـذاـ صـارـتـ تـزـكـيـ يـجـمـعـ هـذـاـ وـهـذـاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـوـيـلـ للـمـشـرـكـينـ. الـذـيـنـ لـاـ يـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـهـمـ بـالـاـخـرـةـ هـمـ كـافـرـونـ. اـذـ لـاـ يـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ عـلـىـ قـوـلـ اـهـ كـسـيـرـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ هـيـ اـيـهـ؟ الـلـيـ هـيـ التـوـحـيدـ وـالـاـيـمـانـ - 00:38:32

الـذـيـ يـزـكـوـ بـهـ الـقـلـبـ لـانـ الـاـيـةـ اـصـلـاـ مـكـيـةـ. الـاـيـةـ دـيـ سـوـرـةـ فـصـلـتـ. سـوـرـةـ فـصـلـتـ اـيـهـ؟ مـكـيـةـ. يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ شـرـعـتـ الـزـكـاـةـ وـقـتـهــاـ. وـهـيـ التـوـحـيدـ وـالـاـيـمـانـ الـذـيـ بـهـ يـزـكـوـ الـقـلـبـ فـاـنـهـ يـتـضـمـنـ نـفـيـ الـهـيـةـ مـاـ سـوـيـ الـحـقـ مـنـ الـقـلـبـ. وـاـثـبـاتـ الـهـيـةـ الـحـقـ فـيـ الـقـلـبـ. وـهـوـ حـقـيـقـةـ لـاـ - 00:39:02

لـاـ الـلـهـ وـهـذـاـ اـصـلـ ماـ تـزـكـوـ بـهـ الـقـلـوبـ. يـعـنـيـ الـكـافـرـ نـسـبـةـ التـزـكـيـ عـنـدـهـ كـمـ؟ صـفـرـ. مـهـمـاـ يـكـونـ اـخـلـاـقـهـ سـنـةـ مـهـمـاـ يـكـونـ مـجـاـمـلـ مـهـماـ يـكـونـ زـوـقـ مـهـمـاـ يـعـمـلـ مـشـارـيـعـ خـيـرـيـةـ نـسـبـةـ التـزـكـيـ عـنـدـهـ كـمـ؟ صـفـرـ. لـاـ اـصـلـ التـزـكـيـ مـشـ مـوـجـودـ. وـهـوـ لـاـ - 00:39:22

الـلـهـ الـلـهـ. اـصـلـ التـزـكـيـ مـشـ مـوـجـودـ لـاـ اـصـلـ التـزـكـيـ وـهـيـ لـاـ الـلـهـ. تـزـكـرـ دـائـمـاـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـوـيـلـ للـمـشـرـكـينـ الـذـيـنـ لـاـ اـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـهـمـ بـالـاـخـرـةـ هـمـ كـافـرـونـ. اـهـ نـقـفـ هـنـاـ اـهـ وـنـسـتـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ. اـقـوـلـ قـوـلـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ - 00:39:42

اـشـهـدـ اـنـ لـاـ الـلـهـ الـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ - 00:40:02